

## ارتباط النصوص بالعلة | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

تهם معارضة النص للقاعدة في بعض المسائل ان النصوص بعضها مرتبطة بعلة يكون منصوصا على الحكم لكن وجود النص مرتبط بعلة قام النص عليها فرفع الحرج حينئذ يكون باعتبار العلة وجودا وعدما. لا بالأخذ بدلالة النص - 00:00:00

بدون النظر في العلة لأن العلة قد توجد في زمن وقد لا توجد في زمن. لهذا عمر رضي الله عنه لما اتى عام الرماده لم يقطع بالسرقة مع ان السرقة حكم شرعى ثابت بنص الكتاب وبالسنة ولا - 00:00:28

اشكال في ذلك لا من حيث الثبوت ولا من حيث الدلالة. لكن العلة رأى امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ان العلة تخلفت فاجتهد فرفع حكما لا رفعا للحكم ابدا - 00:00:48

لكن رفع الحكم لاجل تخلف وجود بعض شروطه. التي رعاها الشارع لما شرع الحكم. مثلها مسألة الطلاق بلفظ واحد كان الطلاق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ان الطلاق الثلاث بلفظ واحد ايش؟ واحدة فلما - 00:01:08

اتى عمر رضي الله عنه واستمر هذا في زمن ابى بكر وصدرا من خلافة عمر كما هو معروف فلما رأى عمر الامر قال ارى الناس قد ايه؟ قد اسرعوا في امر كانت لهم فيه اناس. فلو امضيناهم عليهم. لأن - 00:01:28

الله جل وعلا لما ذكر الطلاق وانه يكون مرات لا مرة واحدة الطلاق مرتان فان طلقها من بعد فالى اخر رأى ذلك رأى ان فيها قول الله جل وعلا في ايات الطلاق ولا تتخذوا ايات الله هزوا - 00:01:48

فنظر في ذلك فعذرهم عذرهم يجعل الثالث ثلاثة لانهم اتخذوا ايات يعني بمعنى لم يعملا بمقتضيه. فامضاه عليهم ومضاه المسلمين على مر العصور الا في اجتهادات اه معروفة اه لديهم - 00:02:08

هذا ليس من قبيل رفع الحكم الذي كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن من قبيل انه نظر الى ان ذلك الحكم منوط عليه واجتهد في عدم بقاء العلة التي انيط بها ذلك الحكم وهذه لها تفصيلات كثيرة نأتيها ان شاء الله تعالى - 00:02:28 - 00:02:48